تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

رقم العدد ١٣٩٧٦

مؤسسة الوحدة

٨ صفحات | الأحد ١١ صفـر ١٤٤٥هـ - ٢٧ آب ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

مرسوم

تفاصيل على موقع تشرين

الرئيس الأسد يصدر مراسيم تشريعية تمنح تعويض طبيعة عمل لشرائح من العاملين الدائمين والمتعاقدين

الحالة الهجينة لاتصنع استدامة..

تأمين الاحتياجات المائية الكبيرة للزراعات المدارية والاستوائية تحد أكبر أمام توطينها

■ تشرين - ليال أسعد:

يتجه الكثير من المزارعين إلى التخلي عن الزراعات التقليدية التي بقيت مسيطرة فترة طويلة من الزمن على تفكير هؤلاء المزارعين والاتجاه نحو زراعات بديلة عنها تكون غير مألوفة في بيئتها كالزراعات الاستوائية. وحول توطين الأصناف الزراعية الجديدة بحكم المتغيرات التي تحدث بيئياً ومناخياً أوضح خبير في الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية أن إدخال وتوطين زراعات جديدة بحكم المتغيرات المناخية يعتبر عملية معقدة وتحتاج إلى كثير من الدراسات لجهة اختيار النبات المدخل وهل يمكن أن يحقق الهدف المرجو منه في البلد الجديد وهذا الاختيار يجب أن يلحظ مشاكل النبات المدخل في البلد الأصلي مثل الأمراض والآفات والتنافس والغزو للنبات المدخل إليها (نبات غازي).

2

٩ آلاف عضو هيئة تدريسية وفنية في مختلف الجامعات يشملهم المرسوم ٢٠ | 4

على ذمة أهل الكار... معامل "البوظة" والتصدير وراء ارتفاع أسعار مشتقات الحليب..!

■ تشرين- دانيه الدوس:

هذه المرة ليست وزارة التجارة الداخلية وبالأخص مديرية الأسعار فيها من يسعر مادة الحليب والأجبان والألبان، فمنذ أكثر من ٥ أشهر لم تصدر المديرية نشرة خاصة بتلك المواد، ولا يزال السعر المحدد فيها لكيلو الحليب لا يتجاوز ٣٢٠٠، على الرغم من أنه وصل عند أغلب الباعة إلى ٦ آلاف ليرة، وهذا إذا لم يصل بعد فترة إلى ١٠ آلاف ليرة كما أكد أحد بائعي الحليب، فالمعامل الكبرى هي من تتحكم بسعر الحليب وترفع سعره من أجل استجلاب الحلابة لبيع حليبهم وتصنيعه وتصديره: وطالب أهل الكار أكثر من مرة طالبنا في عدة مؤتمرات ورفعنا كتباً للجهات المعنية نطالبهم بإيقاف تصدير الأجبان والألبان فالتصدير هو السبب الرئيس للارتفاع الحاصل فيها، ولكن لم نجد أي استجابة ولا يزال التصدير مستمراً، عداك عن قيام معامل البوظة حالياً باستخدام الحليب ؟الفريش؟ بدلاً عن الحليب المجفف نظراً لارتفاع سعره كونه مستورداً يرتفع سعره بارتفاع سعر الصرف.

3

الحصار التعليمي و الاقتصادي لم يثن طلاب مركز الفيزياء التطبيقية والعلوم الاساسية أن يكونوا قادة بيئيين

6

البحث عن العلم ولقمة العيش سببه.. عصاب الغربة يصيب ٢٪ من الشباب في المغترب مقابل ١٠٪ من ذويهم

6

عبوات مياه بقين.. سوء تصنيع أم تخزين؟!

■ تشرين- محمد النعسان:

أثناء شراء أحد المواطنين لعبوة من مياه بقين من أحد المتاجر ، تفاجأ بأن غطاءها مثقوب من الوسط وتسرب مياهها بالرغم من أنها لم تستعمل .

وقال المواطن الذي خاطب الصحيفة ، بأنه وحين عودته للاستفسار من البائع ، أكد له بأن جميع العبوات التي لديه مثقوبة ، وهذا بسبب سوء التخزين أو تواجد العبوات فوق بعضها أثناء التحميل ، وله الحرية أن يعيدها أو يقبل بها على مضض بسبب حرارة الجو الحارقة و على وضعها، بالرغم من سعرها الذي تجاوز الخمسة آلاف ليرة ومعلومات عن بيعها قريبا بالبطاقة.. وما باليد حيلة..!

قاطنون في جرمانا يطالبون بحلول لمعاناتهم من شح المياه

7

«حفرة الأعمى» لخليل صويلح.. سحر السرد وظرافة النقد

5

الحالة الهجينة لاتصنع استدامة..

تأمين الاحتياجات المائية الكبيرة للزراعات المدارية والاستوائية تحد أكبر أمام توطينها

■ تشرين - ليال أسعد:

يتجه الكثير من المزارعين إلى التخلي عن الزراعات التقليدية التي بقيت مسيطرة فترة طويلة من الزمن على تفكير هؤلاء المزارعين والاتجاه نحو زراعات بديلة عنها تكون غير مألوفة في بيئتها كالزراعات الاستوائية.

وحول توطين الأصناف الزراعية الجديدة بحكم المتغيرات التي تحدث بيئياً ومناخياً أوضح الدكتور أسامة حسين العبد الله مدير إدارة بحوث البستنة في الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية أن إدخال وتوطين زراعات جديدة بحكم المتغيرات المناخية يعتبر عملية معقدة وتحتاج إلى كثير من الدراسات لجهة اختيار النبات المدخل وهل يمكن أن يحقق الهدف المرجو منه في البلد الجديد وهذا الاختيار يجب أن يلحظ مشاكل النبات المدخل في البلد الأصلي مثل الأمراض والآفات والتنافس والغزو للنبات المدخل إليها (نبات غازي).

ومن جهة أخرى يجب إجراء دراسات تنبؤ لمعرفة هل هذه المتغيرات المناخية مستقرة لصالح النبات المدخل أم إنها تغير مفاجئ يمكن أن تعود الدورة المناخية إلى سابق عهدها وتؤدي إلى استبعاد هذا المدخل وعدم نجاحه.

ولدى سؤالنا عن ضبط ادخال هذه البدائل أو الأصناف أوضح العبد الله أنه يتم من خلال دراسات ضمن ظروف مسيطر عليها لمعرفة مدى تأقلم هذا المدخل مع البيئة الجديدة وليس فقط لجهة النمو بل أيضاً لجهة الإنتاج والقيمة الاقتصادية المضافة وتتم هذه الدراسات في الهيئات البحثية وتحت إشراف فنيين يخضعون لدورات تدريبية عن النبات المدخل وأساليب وطرائق التعامل معه و بالنسبة للزراعات الاستوائية والمدارية المدخلة (الأفوكادو والمانجو والجوافة والبابايا والقشطة والدراغون إلى سورية) فهي تعتبر من نباتات المناطق الحارة الاستوائية والمدارية وموطنها الأصلي الهند وسيلان وأمريكا الجنوبية وهي حساسة للانخفاض المفاجئ في درجات الحرارة ما دون الصفر وبالتالي فهي حساسة لموجات الصقيع والتي تكون متكررة في الساحل السوري.

كما أكد مدير إدارة بحوث البستنة أنه رغم نجاح هذه التجربة لدى بعض المزارعين لأنواع محددة من هذه الزراعات ورغبتهم في التوسع ونشرها نظراً للقيمة الغذائية والفائدة الطبية إضافة إلى القيمة الاقتصادية والمنفعة الربحية الناجمة عنها الا أنه لا توجد دراسات اقتصادية من قبل مختصين تؤكد ذلك حيث شكل تدني أسعار الحمضيات خلال السنوات السابقة عاملاً محفزاً لبعض المزارعين لزراعة الأنواع المدارية المدخلة.

وارتفاع أسعار هذه المنتجات الزراعية خلال السنوات السابقة يعود بالدرجة الأولى إلى انخفاض المعروض منها. غير أن التوسع في الزراعة سيؤدي حكماً إلى ارتفاع الإنتاج وبالتالي زيادة المعروض وهذا سيقابله بالتأكيد انخفاض في أسعار هذه المنتجات علماً أن التغيرات المناخية التي شهدتها سورية خلال السنوات الخمس السابقة تشجع على إدخال الزراعات المدارية والاستوائية ويبقى التحدي الأكبر الذي يواجهها هو تأمين الاحتياجات المائية الكبيرة لهذه الزراعات.

لجان لمراقبة توزيع المازوت والتأكد من ساعات عملها.. إجراءات لتحسين واقع مياه الشرب في طرطوس

■ تشرين - رفاه نيوف:

تعاني أغلب القرى الجبلية في مناطق محافظة طرطوس من العطش الشديد، وزادت هذه المشكلة خلال الصيف الحالي، فدور المياه تجاوز العشرين يوماً في بعض قرى الدريكيش والقدموس.

هذه المعاناة ليست جديدة، وعمرها عشرات السنين، والوعود التي يقطعها المعنيون تذهب أدراج الرياح، وبات المواطنون عاجزين عن تأمين المياه، فالصهريج تجاوز سعره ٧٥ ـ ١٠٠ ألف ليرة سعة عشرين برميلاً.

أما المتهم الأول بعدم وصول المياه إلى تلك القرى فهو غياب الكهرباء وعدم توفر الديزل، ومن هذه القرى بيت يوسف، المعمورة وبستان الصوج بمنطقة الدريكيش، فماذا فعلت مؤسسة مياه طرطوس لإيصال المياه للسكان؟

«تشرين» التقت نائب مدير عام مؤسسة مياه طرطوس المهندس أحمد حسامو الذي بيّن أن قرية بيت يوسف إضافة لقرى /البارة-بيت سلامي-بستان الصوج-المعمورة / تستفيد من المحطة الرابعة لمشروع الدلبة المهم والاستراتيجي في منطقة الدريكيش، المكون من ٥ محطات ضخ حيث قامت المؤسسة خلال الأعوام الماضية بربط المحطات / ١-٣-٥/ من المشروع بخط توتر معفى من التقنين.

وأصبحت المحطة الرابعة غير المربوطة بالكهرباء تروي القرى المذكورة اعتماداً على مجموعة التوليد التي تعمل ساعات طويلة في ظل الانقطاع الطويل للكهرباء الذي يبلغ ٢٠ ساعة يومياً، وفي ظروف فنية صعبة تعرضها لأعطال كبيرة بقيم مالية كبيرة تنعكس على طول أدوار المياه.

وذكر حسامو وجود اعتراضات على مجموعة التوليد الموجودة ضمن منطقة سكنية، حيث طالب السكان بوضع مجموعة لكتم الصوت، لذلك تعمل المؤسسة حالياً على استبدالها وفق الإمكانات المتاحة.

وقامت المؤسسة بالتنسيق مع شركة كهرباء طرطوس وضمن خطة ري الحمضيات بتغذية المحطة بعدد ساعات صباحية وساعات مسائية للمساهمة في تحسين واقع مياه الشرب، كما تم تشكيل لجان على مستوى المناطق للمساعدة في توزيع المياه بشكل عادل للمواطنين ومراقبة توزيع مخصصات المازوت للمشروعات والتأكد من ساعات عمل المجموعات بما يطابق استهلاك المازوت لكل مشروع.

وأشار حسامو إلى أن المؤسسة قامت بالعديد من الأعمال لتحسين الواقع المائي في المحافظة وهي: خلال عامي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ تم ربط ١٧ محطة ضخ بخطوط معفاة من التقنين، إضافة إلى ست محطات عبر قواطع غازية آخرها محطات /الروضة-المرقب المحطة الثانية -بسدقين -بيت زهرة -دوير طه محطة ثانية /.

وحالياً تقوم المؤسسة بربط محطات خط جر القمصية الثلاث /مرقية قديم وجديد / بخط معفى من التقنين سيكون من شأنه إحداث تحسن كبير في ناحية القمصية وأربعين قرية في منطقة الشيخ بدر.

كما قامت المؤسسة بوضع بئري بيت الخرنوبي غزارة ٥٠ م٣/ساعة الداعم للقطاع الغربي من صافيتا، وبئر الطليعي غزارة ٧٢ م٣/ساعة لدعم قريتي الطليعي وتلة الخضر، والتي تم حفرها بالتشاركية بين المؤسسة والسيد عمران الشعبان.

ويتم التحضير حالياً لاستثمار بئر في جديتي غزارة ٣٠٠ م٣/ساعة لدعم منظومة المياه في المدينة، وتجريب بئر في ضهر بشير تم حفرها بالتشاركية بين المؤسسة وجمعية السبيل لدعم قرى /ضهر بشير-الهرمل- المعيصرات- التوانين/، كما يتم تنفيذ المرحلة الأولى من خط رديف لدعم قرى القطاع الشمالي الغربي من القدموس /الدي -النواطيف -باب النور -حدادة -رام ترزة -شمسين/ بقيمة ٧٩٥ مليون ليرة، كما تم تركيب مجموعات ضخ أفقية في مشروعات /تفريعة جديتي -البغلة محطة ١-جورة الحصان محطة ١و٢- بعمرة / بقيمة تقارب ١.٢ مليار ليرة، وتم إبرام مشروع عقد بقيمة ١.١ مليار ليرة لتوريد مجموعات ضخ غاطسة لاستثمار آبار محفورة وجاهزة للاستثمار في المحاني وجديتي وحصين البحر.

على ذمة أهل الكار...

معامل "البوظة" والتصدير وراء ارتفاع أسعار مشتقات الحليب..!

■ تشرين- دانيه الدوس:

هذه المرة ليست وزارة التجارة الداخلية وبالأخص مديرية الأسعار فيها من يسعر مادة الحليب والأجبان والألبان، فمنذ أكثر من ٥ أشهر لم تصدر المديرية نشرة خاصة بتلك المواد، ولا يزال السعر المحدد فيها لكيلو الحليب لا يتجاوز ٣٢٠٠، على الرغم من أنه وصل عند أغلب الباعة إلى ٦ آلاف ليرة، وهذا إذا لم يصل بعد فترة إلى ١٠ آلاف ليرة كما أكد أحد بائعي الحليب، فالمعامل الكبرى هي من تتحكم بسعر الحليب وترفع سعره من أجل استجلاب الحلابة لبيع حليبهم وتصنيعه وتصديره كما يؤكد رئيس الجمعية الحرفية للأجبان والألبان محي الدين الشعار قائلاً: ؟أوقفو التصدير؟ ، وتابع رئيس الجمعية أكثر من مرة طالبنا في عدة مؤتمرات ورفعنا كتباً للجهات المعنية نطالبهم بإيقاف تصدير الأجبان والألبان فالتصدير هو السبب الرئيس للارتفاع الحاصل فيها، ولكن لم نجد أي استجابة ولا يزال التصدير مستمراً، عداك عن قيام معامل البوظة حالياً باستخدام الحليب ؟الفريش؟ بدلاً عن الحليب المجفف نظراً لارتفاع سعره كونه مستورداً يرتفع سعره بارتفاع سعر الصرف.

وأكد الشعار أن معملين أو ثلاثة في دمشق وريفها وهؤلاء تابعون لمديرية الصناعة هم من يقومون باستنزاف كميات كبيرة من الحليب فيتنافسون فيما بينهم على استجلاب الحلابة وإعطائهم السعر الذي يرغبون فيه من أجل تصنيع بضاعتهم وتصديرها، فأصبح أغلب الحلابة يبيعون الحليب للمعامل بدلاً من الحرفيين، وليس من المفاجئ أن يصبح سعر الحليب بسعر الجملة ٧ آلاف ليرة

وكشف رئيس الجمعية عن تراجع نسبة بيع الأجبان والألبان لأكثر من ٧٠٪ فالشخص الذي كان يأخذ كيليين من الجبنة أصبح اليوم يأخذ نصف كيلو، والذي يأخذ كيلو لبنة لم يعد يأخذ أكثر من ٢٠٠ غرام، مشيراً إلى أن المعامل تبيع اللبن الرائب اليوم بـ ٦٥٠٠، بينما وزارة التموين لم تعط الحرفي هذا السعر فمعظم الحرفيين قد توقف عملهم وتوقيف عملهم مكن المعامل من أخذ التسعيرة العالية التي تريدها من مديرية الصناعة هذا ما ساهم برفع سعر المنتج.

ورأى الشعار عدم وجود أي ثبات في الأسعار التي تقوم وزارة التجارة الداخلية بفرضها فكل يوم نستيقظ على ارتفاع بمادة معينة أولها الغاز ومن ثم المازوت والبنزين كل هذا يساهم في ارتفاع أسعار الأجبان والألبان، فمعظم الحليب يأتي من ريف دمشق والمحافظات القريبة كالقنيطرة وهؤلاء بحاجة لمصاريف نقل، ناهيك بارتفاع تكاليف العلف والأدوية البيطرية وحوامل الطاقة فجميعها مستوردة وترتفع بارتفاع أسعار الصرف ، مشيراً إلى أن الجمعية ليست مسؤولة عن سعر الحليب فهو يتمنى أن يصبح سعر كيلو الحليب بألفي ليرة فتقل الكلفة ويكثر الطلب.

ووجد الشعار حل تخفيض أسعار الأجبان والألبان أولاً بإيقاف التصدير قبل كل شي لمدة شهرين على الأقل ليستعيد السوق توازنه من جديد وتنخفض الأسعار، ثانياً عدم السماح لمعامل البوظة باستهلاك الحليب الفريش وإجبارها على استخدام الحليب المجفف، وقيام وزارة الزراعة باستيراد أبقار واتاحتها للفلاحين عبر قروض من الممكن أن يوفيها الفلاح من عائد منتجه.

إنتاج غير كاف

نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية أحمد السواس كشف أن إنتاج دمشق وريفها من الحليب هو ١٠٠ طن تقريباً وهذا الإنتاج غير كاف بشكل تام للسوق المحلية، فلا يوجد اكتفاء ذاتي لتلك المواد، حتى أن الثروة الحيوانية قلت بمعدل ٢٥٪ أثناء الأزمة، فكيف يتم تصدير الأجبان والألبان حتى اليوم؟، مشيراً إلى أن أغلب الأسر باتت تشتري بالغرامات اللبنة والجبنة كوجبة يومية لأطفالها، بينما لا يزال التصدير إلى دول الخليج مستمراً!

واتهم السواس المعامل الكبيرة بأنها المسؤولة عن ارتفاع أسعار الألبان والأجبان، فهي من يرفع سعر الحليب لجلبه إليهم وتصنيع بضاعتهم وتصديرها حيث يتم التصدير إلى الامارات والكويت وأربيل هذا من شأنه أن يسبب نقصاً في المادة بالسوق المحلية وتالياً يرفع سعرها، مضيفاً: حكماً هناك تسعيرة جديدة نصدرها كل يوم سبت تخص الحليب وهذا السعر يتم وضعه بناء على السعر الذي تفرضه المعامل الكبيرة فهي من تأخذ الكميات الكبيرة فتستقطب الحلابة لشراء حليبهم عبر دفع مبالغ منافسة فيما بنهم، بينما لا تستطيع الحرفي استهلاك تلك الكميات الكبيرة، مشيراً إلى عدم مسؤولية الجمعية أو وزارة التموين عن تسعير الحليب على الإطلاق.

وليس وحدها معامل الأجبان والألبان المسؤولة عن ارتفاع السعر فمعامل البوظة برأي السواس هي المتهمة أيضاً، خصوصاً بعدما باتت تستهلك كميات كبيرة من الحليب الفريش بدلاً عن حليب البودرة المجفف نظراً لارتفاع سعره كونه مستورداً.

ورأى أن معالجة ارتفاع أسعار الأجبان والألبان لا تتم إلا عبر دعم الثروة الحيوانية من وزارة الزراعة من خلال فتح باب استيراد الأبقار وبيعها للمربين بالتقسيط هذا الأمر يساعد على الإنتاج وبأسعار منافسة تؤدي إلى انخفاض أسعار الحليب.

من وجهة نظرهم

ولأنهم متهمون بارتفاع السعر دافع أصحاب معامل الأجبان والألبان عن أنفسهم مرجعين سبب ارتفاع أسعارهم إلى استغلال أصحاب القطاع الخاص القائمين على وحدات الخزن والتبريد ، فهؤلاء تقوم الجهات المعنية بتأجيرهم وحدات الخزن مقابل سعر رمزي وهو ٤ ملايين في الشهر بينما هم يستغلون كل من لديه فائض يريد تخزينه من كبار الشركات والمعامل والمستوردين بسعر ٣٠٠ ألف ليرة شهرياً بغض النظر عن الكمية فيلزمونه بإيجار حاوية كاملة مهما كان لديه من كمية، بينما كانت سابقاً يحسب الإيجار على عدد الكمية، لذا طالب أغلبهم بعودة تلك المخازن إلى عائدية الدولة كشركة تبريد الجمارك.

ورأى آخرون منهم أن سبب ارتفاع سعر الأجبان ومنها الشلل إلى ٣٦ ألف ليرة للكيلو يعود إلى انقطاع طريق الجزيرة السورية فقد كان يصل الى دمشق أكثر من ٥ برادات أي بما يعادل ٢٠ ألف طن من تلك المنطقة أسبوعياً، هذه المواد كانت تدعم السوق المحلية وتزيد العرض وبدوره ينخفض السعر.

«تصنيع العنب» تنوي استجرار ٨ آلاف طن عنب هذا الموسم

■ تشرين - طلال الكفيري:

أنهت الشركة السورية لتصنيع العنب في السويداء استعداداتها لاستقبال العنب العصيري المراد توريده من المزارعين

وبينّ مدير الشركة المهندس فادي شقير لـ؟تشرين؟ أن خطة المعمل لهذا الموسم هي استجرار ٨ آلاف طن من العنب العصيري، وفي حال كانت الكميات المسوقة تفوق الخطة المقررة، فالمعمل على استعداد لاستقبال كل ما يورد من المزارعين، ولفت شقير إلى أن تحديد موعد استقبال محصول العنب من المزارعين سيكون خلال الأيام القادمة بناء على درجة حلاوته ونضجه في مناطق إنتاجه، علماً أن تسعيرة العنب التأشيرية وهي ليست ثابتة ١٤٥٠ ليرة للكيلو الواحد.

من ناحية ثانية أشار رئيس اتحاد فلاحي السويداء تكليفاً طلال الشوفي إلى أن معمل تقطير العنب يعد صمام أمان لمزارعي الكرمة خاصة مع انعدام منافذ التسويق الداخلية، ولاسيما أن المزارعين يعانون خلال تسويق منتجهم إلى سوق الهال بمدينة دمشق من ارتفاع أجور النقل، ولاسيما أن أجرة السيارة الناقلة للمادة أصبحت وفي ظل ارتفاع أسعار المحروقات لا تقل عن ٧٠٠ ألف ليرة، والأهم هو (الكمسيون) الذي يتقاضاه سوق هال دمشق والذي يصل إلى ٧ في المئة أي ٧٠ ليرة على كل كيلو غرام، فمثلاً سيارة حمولتها ٦ أطنان يتقاضى عليها السوق (كمسيون) ٤٢٠ ألف ليرة.

ويشار إلى أن تقديرات إنتاج المحافظة من العنب لهذا الموسم تبلغ ٤٧ ألف طن.

٩ آلاف عضو هيئة تدريسية وفنية في مختلف الجامعات يشملهم المرسوم ٢٠

■ تشرين- أيمن فلحوط:

أجمعت الكوادر التدريسية التي التقتها "تشرين" على أهمية المرسوم رقم ٢٠ القاضي بتعديل نسبة تعويض التفرغ لأعضاء الهيئة التدريسية والفنية في الجامعات. ومنعكساته الإيجابية على العملية التعليمة من جهة، والكوادر التدريسية من جهة أخرى لجهة الاستقرار، وعدم الهجرة إلى جامعات أخرى بحثا عن تحسين الواقع المعيشي.

واللافت في تصريحات المعنيين، أن الزيادة جاءت على أساس الراتب الحالي، وأنها أتت بعد الزيادة الشاملة التي حصلت مؤخرا على الرواتب، ما يعني أن الفائدة كانت أكبر وأشمل، بحيث تغطي جزءا مهما من مستلزمات الكادر التدريسي، في ظل الظروف المعيشية الصعبة.

مكرمة عظيمة

رئيس جامعة حلب سابقاً الدكتور مصطفى أفيوني، والأستاذ في جامعتها في كلية العلوم بقسم الفيزياء، وجه الشكر للسيد الرئيس الدكتور بشار الأسد على المكرمة العظيمة بزيادة تعويض تفرغ لأعضاء الهيئة التدريسية والفنية بالجامعات السورية، وهذه المكرمة ستعطي دفعاً قوياً لأعضاء الهيئة التدريسية والفنية لمتابعة عملهم، وتعطي زخماً قوياً لبناء جيل قوي متسلح بالعلم والمعرفة، وبتألق تطور العملية التعليمية والبعثية في الجامعات.

مضيفاً: ستتابع الهيئة التدريسية والفنية بالجامعات السورية بناء جيل متسلح بالعلم والمعرفة، ويكون مساهماً في عملية البناء الشاملة التي تشهدها سورية بقيادة السيد الرئيس، ونعاهده أننا كنا وسنبقى الجنود الأوفياء تحت قيادته الحكيمة والشجاعة، وسنبقى على العهد في متابعة العملية التعليمية والبحثية وتطورها، لتكون سورية رائدة في كل المجالات التعليمية والبحثية والبناء.

تقدير لجهودنا

الدكتورة غنى نجاتي دكتورة بالصحة النفسية، ومتفرغة تفرغاً كلياً بالكليات الطبية بجامعة الشام الخاصة: إصدار المرسوم عبر عن التقدير الذي يكنه السيد الرئيس للكادر التدريسي في جامعاتنا، وأن جهدنا مع الطلبة مقدر في التعب الذي نبذله في ميدان التدريس والبحث العلمي، ما يزيد من إصرار أساتذة الجامعات في الحفاظ على دورهم كتربويين وأكاديميين وقدوة للطلبة في الحرص على زيادة البحث العلمي وتطوره، ورفع اسم الجامعة وبلدنا في المحافل العلمية، وتقديم الأبحاث المتميزة، وكمتخصصة في الصحة النفسية وحسب نظرية التعلم الاجتماعي في كل سلوك تقوم بتعزيزه عن طريق المكافأة، مثل زيادة تعويض التفرغ الجامعي لأعضاء الهيئتين التدريسية والفنية يتم العمل على استمرار هذا السلوك، وتكون منعكساته إيجابية في حال واجهت المرء أي عقبات، فتشعر بالرغبة في إكمال العمل، لأن هناك من يقدر عملي وتعبي، وبصراحة في إطار الصحة النفسية أي تقدير ينسيك تعبك، وسيصبح اسمه التعب اللذيذ، الذي يدفعك لتتعب من أجله نظراً لكونه مقدراً ومشاهداً من الآخرين، وأشكر السيد الرئيس على المرسوم، ونعده بالاستمرار في البحث العلمي وبالدور الأكاديمي ولنكون قدوة لطلابنا.

معان ودلالات

وأضافت رئيسة مكتب التعليم العالي في نقابة المعلمين الدكتورة صديقة طرابيه أن المرسوم غاية في الأهمية، لما له من معان ودلالات في الجانبين المادي والمعنوي، للزملاء المعلمين أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعات السورية، وبداية قانون تنظيم الجامعات رقم ٦ وتعديلاته لم ينص على أي شيء مادي، وصدر بعده المرسوم رقم ٧ لعام ٢٠٠٠ الذي يخص تعويض التفرغ العلمي، وقيمته ٢٠٠ بالمئة للزملاء على راتب أداء العمل، وفي عام ٢٠٠٣ كانت هناك زيادة على الرواتب، وصدر المرسوم التشريعي٣٨ الذي نص في مادته السابعة على أن تمنح التعويضات على أساس الراتب ما قبل ٢٠١٣ وتالياً كانت التعويضات للتفرغ على الرواتب ما قبل ٢٠١٣، أما اليوم فالمرسوم يقول على راتب أداء العمل الجاري، وبكرمه الكبير ربط السيد الرئيس هذا التعويض بالراتب الحالي، وقد جاء بعد الزيادة الأخيرة على الراتب الشهري، وتالياً أصبح لدى الزملاء كتلة نقدية جيدة بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية وكذلك الفنية.

وسبق هناك مراسيم أخرى تدل على عناية واهتمام السيد الرئيس بشار الأسد بالكوادر التعليمية تتعلق بتعويضات العبء الإداري وبالتأليف والإشراف والامتحانات والتدريب، فكل الشكر والتقدير له على اهتمامه ورعايته الكريمة للجامعات وللكوادر العاملة في ميدان التعليم.

تطور الجامعة

ورأت عميدة كلية الإعلام الدكتورة بارعة شقير أن المرسوم التشريعي رقم ٢٠ سيساهم في تحسين الوضع المعيشي للأستاذ الجامعي، ما ينعكس بشكل إيجابي على العملية التعليمية، وحتى تطور الجامعة بشكل عام٠ فهذه الزيادة ستحافظ على دخل جيد للأستاذ الجامعي، تساهم في وقف هجرة الأساتذة أو اضطرارهم للتدريس في الجامعات الخاصة لتأمين دخل مقبول يؤمن لهم سبل العيش الكريم.

بدوره الأستاذ الدكتور إبراهيم تركماني من كلية طب الأسنان في جامعة البعث وصف المرسوم بالعطاء الكبير لأعضاء الهيئة التدريسية، مضيفاً، من واجبنا أن نتقدم بالشكر الجزيل، وعظيم المحبة والتقدير لسيادته ونحن أساتذة الجامعات ندرك معنى هذا العطاء، في زمن يتحقق على يديه وبفضل صمود شعبنا وجيشنا الأبي، النصر والمستقبل بإرادة سورية تفجر المعجزات، وستبقى الجامعات السورية الحكومية والخاصة نابضة بوطنيتها وولائها لسيد الوطن وسورية الحبيبة.

خطوة جيدة

وبين الدكتور مالك يونس عضو الهيئة التدريسية من جامعة البعث أن المرسوم يُعتبر خطوة جيدة نحو تحسين الأوضاع المعيشية لأعضاء الهيئة التدريسية والفنية، لهذه الفئة المهمة في المجتمع، وتخفيف أعباء ومتطلبات الحياة المعيشية عليها، وخاصة بعد أن وصلت الأمور لوضع لا يمكن تحمّله، ولا يمكن الاستمرار فيه للقيام بواجباتهم التدريسية والبحثية بشكلها الأفضل.

ورغم أن هذه الزيادة لن تلبي كل متطلبات الحياة الكريمة، التي كنا نأملها، ولكنها تبقى خطوة نحو الأمام، على أمل أن تترافق بخطوات أكبر نحو إعادة الاعتبار لأعضاء الهيئة التدريسية، وخاصة بعد عملية الإهمال والتهميش التي طالت كل جوانب حياتهم خلال السنوات الماضية، وأن تبقى هذه الفئة من المجتمع في ضوء اهتمام السيد الرئيس ليس فقط مادياً، وإنما اجتماعياً أيضاً حتى تعود إلى مكانتها الطبيعية، ودورها الفعّال في التطوير والتحديث، لتساهم في إعادة بناء الوطن والنهوض به بما تملكه هذه الفئة من خبرة ومعرفة، في أغلب الاختصاصات التربوية والعلمية والاقتصادية وغيرها.

وبما أن الجامعات والمؤسسات التعليمية تشمل إضافة إلى أعضاء الهيئة التدريسية والفنية أيضاً طلابنا الأعزاء، ولذلك يبقى الأمل والهدف الكبير أن يتم رفع المستوى المعيشي بشكل أكبر لجميع فئات العاملين في الدولة، لينعكس إيجاباً على أبنائهم الطلبة في الجامعات بغية تخفيف الأعباء المادية عنهم والتزامهم بدراستهم، خاصة أن هناك معاناة كبيرة لطلابنا، والقسم الأكبر منهم لن يستطيع الالتزام والمثابرة على الدوام بالجامعة، بسبب الأوضاع الصعبة الأخيرة، وخاصة أجور المواصلات التي لا يمكن للطلاب تحملها، وحل المشكلة ذات بعدين: الأول مشكلة الدكاترة وقد حلت جزئياً، والبعد الثاني للطلاب من خلال أوضاع أهلهم المادية، وهذه يجب حلها أيضاً، وبذلك تكتمل العملية التعليمية ونبدأ بالانطلاق والنجاح الشامل.

دعم وتشجيع

الدكتورة غادة العسراوي المدرسة في جامعة القلمون أوضحت أن المرسوم التشريعي رقم ٢٠ له أهمية كبيرة في دعم وتشجيع أعضاء الهيئة التدريسية والفنية، لما يقدمونه من خدمات للعملية التعليمية والعمل الأكاديمي البحثي سواء بالجوانب النظرية أو التطبيقية، ويعتبر مكرمة من سيادة الرئيس و تقديراً لعمل الكادر التدريسي في الجامعات، حيث بلغت الزيادة ٢٠٠٪ من الراتب الشهري المقطوع لأعضاء الهيئة التدريسية و١٠٠٪ من الراتب الشهري المقطوع لأعضاء الهيئة الفنية، ويشمل هذا القانون ما يقارب ٩ آلاف عضو هيئة تدريسية وفنية في مختلف الجامعات.

الكوادر التدريسية: المرسوم لتعديل نسبة تعويض التفرغ سيعطي دفعاً قوياً وزخماً لبناء جيل قوي متسلح بالعلم والمعرفة

«حفرة الأعمى» لخليل صويلح.. سحر السرد وظرافة النقد

■ تشرين - بديع صنيج:

يتابع الروائي والصحفي «خليل صويلح» في كتابه «حفرة الأعمى» (دار المتوسط- إيطاليا، ودار نينوى- دمشق) ما بدأه في كتبه الثلاثة «ضد المكتبة، وقانون حراسة الشهوة، ونزهة الغراب»، من حفريات في فعل القراءة، وآليات تفعيله، والغوص في مناخاته المتعددة، لكنه في إصداره الأخير، يركّز على مجموعة كبيرة من الوصايا والإرشادات والمقترحات والنصائح المتخصصة بالسرد، وضرورة الابتعاد عما سمّاه ؟الرواية السمينة؟ نقلاً عن ؟سعيد يقطين؟، من خلال تكثيف العمل الروائي وتخليصه من التخمة التي قد تصيبه، بسبب تضمينه الكثير من الحشو والوصف الفائض عن الحاجة، ويؤكد «صويلح» أن الأدب يقع في ضفة مغايرة عن سرد الواقع بحذافيره، إذ إن «أي حكاية لم تخضع لأدوات السرد، بالإمكان أن يكتبها/ يحكيها سائق شاحنة أو حلاق أو بائع فلافل، من دون عناء، مادامت تسير بالعجلات نفسها التي حدثت بها واقعياً»، لكن «إخلاصك للحكاية كما حدثت تماماً، أولى علامات الاحتضار السردي وعطب المُخيّلة»، يقول صاحب «اختبار الندم»، في هذا السياق تأتي فضيلة الحذف والمحو والتقشف لتعزيز الرؤية الجمالية، التي يقول عنها «ميلان كونديرا» إنها لا تتحدد فقط فيما كتبه المؤلف، بل فيما حذفه أيضاً. كل هذا يُحكّم على الكاتب الروائي أن ينظر إلى سردياته انطلاقاً من نصيحة «إدواردو غاليانو» بعدم ضرورة وصف سقوط المطر، وإنما جعل القارئ يتبلّل.

بمعنى ؛إن الكتابة ليست فعلاً يسيراً، ولاسيما أن رواية القصص تحتاج كيمياء معقدة، وليس الخيال وحده من يعمل على هواه في عملية تشكل الأحداث، وسيقع جميع الروائيين حتماً أمام معضلات سردية، حلُّها واجب من خلال الأدوات اللازمة، وإلا ستقع كارثة محققة، يقول صويلح: «أن تعيش مخاض الكتابة، فأنتَ مرتهن للشغف والاكتئاب والوحدة والإرهاق والحيرة، دفعة واحدة، تستدرج شخصيات روايتك إلى مكائد سردية محكمة، أو هكذا تظن، مثلما تستدرجك هذه الشخصيات إلى مخابئها السرية، وكأنك تعيش مخاض الفرس بانتظار ولادة مهرة أصيلة، تخرج بطمأنينة من غشاء المشيمة، لا مخاض السلحفاة التي تدفن بيوضها في الرمل، وتغادرها بلا ندم أو شكوك بمصيرها المقبل».

ولذلك ينتقد صاحب «جنة البرابرة» ما يُسميهم «الروائيين الطارئين»، الذين اقتحموا عالم الرواية عنوةً، من دون أن يمتلكوا المعرفة أو اللغة أو الخيال، ولا أدنى فكرة عن هندسة المعمار الروائي، لذا نراه يلفت إلى أنه «مثلما هناك هجرة لا شرعية، توجد هجرة لا شرعية إلى الرواية ؛ أقصد روائيي القوارب المطاطية المثقوبة، فما أن تقطع مسافة قصيرة بين أمواج الحكاية، ستغرق حتماً بهباء الوصف وهزال رحلة السرد، وادّعاء الموقف، ولكن، مهلاً، أين التماسيح الصديقة، كي ترتكب مذبحة محققة؟».

وكما دعا «صويلح» سابقاً إلى تخليص المكتبة من فوائضها، فإنه ينوّه بضرورة الفلترة الروائية لمثل أولئك الروائيين الزائفين ونتاجهم، وخاصةً أنهم لا يعرفون أن للقصص الجيدة نقطة اشتعال ينبغي اكتشافها، ولم يستفيدوا من جدتنا شهرزاد ونصائحها في ضرورة البلاغة السردية، إذ كانت تبدأ قصصها بـ«بلغني أيها الملك السعيد»، مبدّلة شهوة الدم لديه بشهوة السرد، لتأتي ثاني نصائحها بأهمية الأحلام في تعزيز فتنة الحكي، أو «مديح الاختلاق» الذي دعا إليه «بيار بايار» معتبراً إياه امتيازاً لا عيباً، ولعل بروز مثل أولئك الروائيين الجهلة يعود كما يرى «صويلح» إلى «موت الكاتب» بحسب «رولان بارت» وما تبعه من «موت الناقد» الذي حكى عنه «رونان ماكدونالد»، ما جعل الوضع مأسوياً. يحكي لنا «صويلح» بطرافة عالية المستوى: «اعتادت إحدى الروائيات أن تهدي ناقداً عجوزاً ومتصابياً رواياتها مرفقة بعلبة بقلاوة في طرد أنيق، فكان «ناقد البقلاوة» يرد التحية، في كل مرة، بأحسن منها، مُتلمّظاً بطعم السمن العربي، وهو يسيل من السطور».

المأساة لا تتحدد فقط من خلال روائيي الغفلة، ويجعل الكُتّاب أمام مهمة صعبة في سرد قضية اللجوء مثلاً التي تعدّ إحدى أهم وشوم القرن الحادي والعشرين، وهناك إلى جانب اللجوء، الموت المجاني، وتجارة الأعضاء، وبتر الهوية، واقتتال ورثة الدّم، وغير ذلك الكثير ما يجعلنا بحاجة حتمية «إلى كافكا آخر بقيد نفوس محليّ» بتعبير صاحب «وراق الحب»، خاصةً بعدما بتنا «نقرأ كافكا كما لو أنه واحد منا، يقطن في الشارع نفسه، ينطق بما لم ندونه عن القهر التاريخي، وتفاهة العالم، وأسباب السخط، بأقصى حالات اليأس والسوداوية والاغتراب». كل ذلك وغيره الكثير من خلاصات لها علاقة بالسرد يحكيها لنا «خليل» وفق عجينة يخلط فيها سحر السرد بظرافة النقد، مُحذّراً إيانا من دَلْق المقادير كيفما اتفق ضمن المطبخ الروائي، بل الانتباه إلى كل التفاصيل: جلب المكونات الطازجة، وتحديد كمية التوابل المطلوبة وغيرها من المنكهات، مع مراعاة درجة الحرارة وزمن الطهو، لأنه من دون ذلك كله ستحترق الطبخة، وتتحوّل إلى كتلة فحم سوداء.

اللغة العربية على صفحات التواصل الاجتماعي في ثقافي بانياس

■ تشرين - ثناء عليان:

تحت عنوان ؟اللغة العربية على صفحات التواصل الاجتماعي؟ ألقت الدكتورة ريان عبد المجيد جلول عضو الهيئة التدريسية في جامعة تشرين محاضرة في المركز الثقافي في بانياس أكدت أن هذا العنوان يندرج في إطار علم اللسانيات، وهو من علم اللغة الاجتماعية يتوجه منه لدراسة التعدد اللغوي وتنوع المستويات اللغوية، ولاسيما بين الفصيحة والعامية ولغة الثقافة ولغة الشعب، لافته إلى أنه مع التفوق التكنولوجي المعاصر يتقوى الاتصال بين فئات المجتمع على اختلاف مستوياتهم ويتنوع توظيف اللغة بين المكتوبة منها والمنطوقة داخل الوطن العربي وخارجه، وكل ذلك له تأثيره الضدي أي الإيجابي والسلبي بخصوص تفعيل اللغة العربية على شبكات التواصل الاجتماعي، وقد أثبتت إحصائيات حديثة أن اللغة العربية من أسرع اللغات نمواً على شبكة الإنترنت.

الكفاءة اللغوية

وبينت جلول أن مصطلح الكفاءة اللغوية يندرج في إطار علم اللسانيات الحديث أيضاً، ويقصد به المخزون أو الرصيد اللغوي الذي يجمع بين أبناء اللغة الواحدة، في الوقت نفسه يميز بين فئة وأخرى، وهنا تأتي اللغة العربية بوصفها لغة السياسة الرسمية والإعلام والثقافة

والخطاب الديني ولغة العلم والأدب، وكلها أصبحت معتمدة على شبكه الإنترنت ولكل منها مواقعها الخاصة التي تمثل رافداً للّغة العربية، تستقبل المشاركات والتعليقات بلغة حرة وفق ما يسمى حرية التعبير فتتكاثف اللغة العامية.

انعدام الرقابة

ويعد الإنترنت جسر اتصال بين الثقافة وتكنولوجيا المعلومات ولكنه للأسف ▫ حسب جلول ▫ تحول في مجتمعنا إلى عامل تفريغ أكثر منه وسيله للإبداع والمعرفة، وهنا يأتي التدرج إلى المستوى الثقافي الحر، حيث يعبّر كل شخص عما يشاء وكيفما شاء، فتكثر الأخطاء اللغوية والإملائية من قبل أشخاص يدّعون أنهم شعراء أو أدباء ويطلقون أسماء على صفحاتهم كالشاعر فلان والأديب فلان، ومع مرور الوقت يزداد عددهم من دون أن يكون قد عرض نتاجهم على أحد النقاد، مع انعدام وجود رقابة مؤسساتية أو مدقق لغوي وتكثر اللغة الركيكة والمضمون السطحي الخالي من البيان والبلاغة.

ومع تدني المستوى الفكري أو الثقافي تؤكد جلول أن هناك فئات من المجتمع ليس لديها ما تدلي به سوى الحديث عن أمورها الشخصية، وهنا تتحول العلاقات الاجتماعية من أرض الواقع إلى العالم الافتراضي ويتدنى المستوى إلى الإسفاف بلغة التحاور والتواصل، إذ لا نرى أمامنا إلا حشداً هائلاً من الصفحات، وكماً هائلاً من المفردات وكلها تنعكس سلباً على العربية بدلاً من أن تكون رافداً لها، وتتحول اللغة العامية في المحيط الكلامي للأسف من لغة محكية الى لغة مكتوبة.

الازدواج اللغوي

وأشارت جلول إلى ظاهرة الازدواج اللغوي في تمكين اللهجات العامية كلغة مكتوبة معتمدة بين أبناء المجتمع الواحد، وهي بنظرها لم تكن حرية تعبير أكثر منها عائقاً وقيداً لهم، ظهر نتاجه في إثبات تلك الكتابات العامية على دفاتر الامتحان من قبل طلاب الجامعات الذين وقعوا في شرك العامية وأصبحوا عاجزين عن الانفكاك عنها والتمييز بين ما يجوز وما لا يجوز فأدرج العامية.

تعدد اللهجات

ومع تعدد اللهجات ترى جلول أنه أصبح من الصعب التواصل مع أبناء الوطن العربي ؟العراقي والسوري والمصري والأردني والخليجي وغيرهم؟ لأن لكل لهجته ومفرداته، مؤكدةً أن تمكين اللهجات يعد تفريقاً وتمزيقاً سيقود إلى هدم ما يربط بين العرب، كما أن الدمج بين اللغتين العربية والأجنبية يهدد اللغة ويمحو خصوصيتها بل ويشكّل خطراً على لغة الضاد، فعبارة ؟إن شاء الله؟ هي عبارة فصيحة تماماً ولكنها تكتب بحروف أجنبية، وهذا الأمر شائع خارج القطر السوري أكثر من داخله، كما أن هناك كلمات أجنبية تكتب بأحرف عربية مثل (باي و أوك).

البحث عن العلم ولقمة العيش سببه.. عصاب الغربة يصيب ٢٪ من الشباب في المغترب مقابل ١٠٪ من ذويهم

■ تشرين - بشرى سمير:

لم تغنِ المحادثات اليومية عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي يجريها الأبناء المغتربون مع آبائهم وأمهاتهم عن رؤيتهم بل على العكس زادت من ألم الفراق والبعد، وحرقة الاشتياق، إذ يسافر الأبناء الشباب من أجل تحقيق أحلامهم للعلم والمعرفة وللعمل تاركين وراءهم أباً أفنى عمره من أجل توفير لقمة العيش لأولاده وتعليمهم، وعندما أصبح كبيراً في السن وبات من المفترض أن يرتاح ويتكئ على أولاده التفت حوله ليجد نفسه وحيداً كل ما يفعله هو الانتظار واللهفة وكما يقول المثل: "بعيد عن العين بعيد عن القلب؟، ويغدو الآباء مع آلامهم وانتظاراتهم، وتتسع الفجوات وتزداد المعاناة إذا تجاهل الأبناء في غربتهم السؤال عن الآباء والأمهات وانقطعت الصلة بالأرحام...

تروي مريم المرأة السبعينية التي سافر ابنها للدراسة في فرنسا وقبل عشر سنوات وكم كانت فرحتها كبيرة عندما عاد يحمل الشهادة العليا، ولم يمض وقت طويل على عودته واستقراره وزواجه، حتى فاجأها بأنه يريد العودة إلى فرنسا للعمل هناك لأن الظروف هنا غير مناسبة للعمل.

وتقول: أنا أترك لأولادي حرية الاختيار ولأنني أحبهم لن أكون حجر عثرة في طريقهم أبداً، وتضيف رغم شوقي واشتياقي إلا أني لا أطلب منهم العودة إذا لم يرغبوا هم بذلك.

فيما تشير أم محمد إلى أن الظروف هي من اضطرت ولدها محمود إلى السفر الى الخارج بسبب ضيق ذات اليد وعدم توفر فرص عمل جديدة تكفيه ذل السؤال، مشيرةً إلى أنه في بداية سفره كان يتصل يومياً ثم أصبح أسبوعياً، وتدرج الأمر حتى أصبح يتحدث كل ثلاثة أشهر مرة ومحادثة عبر "الفيس؟ سريعة ومقتضبة، مبينة أن وسائل الاتصال الذكي تقربنا.. خففت كثيراً من ألم الاغتراب بيني وبين ابني في البداية لكن مع الوقت اعتدت على غيابه رغم شوقي الكبير لرؤيته.

انشغال دائم

وتشير لمعان محمد وهي ممرضة متقاعدة إلى أنها تشعر بألم الفراق لالتحاق ابنتها بزوجها وأنها بقيت وحيدة وبلا مساعد لولا وجود شقيقتها التي تساعدها.

ولفتت الشابة مها إلى أن السفر بات هو الحل الوحيد لعدم وجود فرص عمل جيدة ولأن الوضع المعيشي بات سيئاً جداً. وتوضح أنها تنتظر أقرب فرصة للسفر خارج البلاد أسوة بأغلب صديقاتها اللواتي سافرن بحثاً عن حياة أفضل في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي تعيشها.

محمد سنة خامسة طب بشري صرح: بمجرد تخرجي سوف أسافر لمتابعة الدراسة في إحدى الدول الأوروبية، ولأن ظروف العمل والدراسة هناك أفضل سيحاول العمل إلى جانب الدراسة وإرسال بعض المال لأهله لمساعدتهم على التغلب على ظروف الحياة الصعبة.

وتشير الباحثة الاجتماعية سوسن السهلي إلى أن ظروف الحياة فرضت سفر أغلب الأبناء للخارج إما بسبب ظروف الحرب وإما بسبب تبعاتها والحصار الاقتصادي المفروض على سورية، ما جعل من الصعوبة بمكان أن يستطيع الشاب تأمين مستقبله وتوفير حياة لائقة وكان الخيار الصعب هو السفر للخارج أو إحدى الدول العربية.

الدكتور محمد الوني اختصاصي الأمراض النفسية والعصبية يرى أن الشباب الذين يعيشون في الغربة بعيداً عن أسرهم طلباً للرزق، غالباً ما يصابون باضطرابات نفسية وعصبية، فبعض الحالات تسيطر عليها هواجس القلق على الأبناء والبعد عنهم، فمنهم من يفكر بالعودة منذ الأشهر الأولى. وهو ما يسمى عصاب الغربة وغالباً ما يصيب حوالي ١,٩ – ٢٪ منهم، في حين تصل النسبة عند كبار السن الى ١٠٪ و هناك نوبات قصيرة من تبدد الشخصية أو الاغتراب عن الواقع يمكن أن تكون شائعة بين عامة البشر، إلا أنه لا يشخص الاضطراب إلا عندما تسبب هذه الأعراض ضغوطاً كبيرة أو ضعفاً اجتماعياً أو مهنياً أو مجالات مهمة أخرى من الوظائف.

ولا يقتصر الأمر على رب الأسرة المغترب، بل كذلك الحال بالنسبة للزوجة التي تعاني من الضغط النفسي بسبب تراكم المسؤولية عليها في إدارة شؤون المنزل ورعاية الأبناء، وعند سفر الأب لمدة طويلة ينتج فتور في العلاقة العاطفية بين الأب وأسرته، فيشعر الأبناء بزيارته بأن هنالك شخصاً غريباً جاء لزيارتهم، وعليه يجب التفكير ملياً قبل قرار السفر للخارج.

ويضيف، أما إذا كان أمر سفره أو بقائه للعمل اضطرارياً، فيجب على المغترب أن يحصن نفسه ويشغل تفكيره بممارسة الرياضة أو القراءة أو الانخراط في أي نشاط يفرغ فيه طاقاته النفسية.

الحصار التعليمي و الاقتصادي لم يثن طلاب مركز الفيزياء التطبيقية والعلوم الاساسية أن يكونوا قادة بيئيين

■ تشرين- سراب علي:

رغم الحصار الاقتصادي والتعليمي المفروض على سورية، نجح ثمانية طلاب من مركز الفيزياء التطبيقية والعلوم الأساسية بالحصول على شهادة دبلوم قائد بيئي معتمدة وبطاقة عضوية لمنظمة eco، وذلك من خلال مشاركتهم لدبلوم القيادة البيئية للناشئة، البرنامج الذي أطلقته منظمة (eco) في المركز البيئي التدريبي في السويد، بدعم من البرتو كوتو اولمبياد Alberto Coto Olympiad الحاصلة على الرقم القياسي بموسوعة غينيس لخمس مرات بالحساب الذهني.

بينت المشرفة على الفريق بدرية التعمري في حديث ل?تشرين؟ أن ثمانية طلاب تحت مظلة مركز الفيزياء التطبيقية والعلوم الاساسية شاركوا في برنامج دبلوم القيادة البيئية هو عبارة عن خمس مهمات على مدى ٢٠ يوماً وكانت أولها (لنبدأ دبلومنا) وهي فيديو تعريفي عن الطالب وسبب رغبته بالمشاركة في دبلوم القيادة البيئية، يتبعه كتابة مقالاً عن أشهر الأماكن البيئية في قريته أو بلده لمشاركتها مع زملائه في جميع أنحاء العالم، وبعدها كان يتوجب على الطالب فكرة اقتراح مشروعاً بيئياً صغيراً لشارعه أو قريته أو بلدته أو بلده (إعادة التدوير ، غرس الأشجار ، إعادة استخدام الأشياء ، حملات التوعية) ، والتي من شأنها أن تساعد في التنمية المستدامة في القرية أو الشارع ،مع تعليل سبب اختيار الطالب لهذا المشروع والنتائج التي يريد تحقيقها من خلال تطبيق هذا المشروع.

وأضافت التعمري: كما كان يتوجب كتابة مقالة عن خبير بيئي مشهور من منطقة الطالب أو مدينته و عن أعماله من أجل البيئة التي تجعله مشهوراً في جميع أنحاء العالم. وكان على الطالب أن يكتب لماذا رشح هذا الشخص كأفضل دعاة حماية البيئة، مؤكدة أنه كان المطلوب من المشاركين كتابة رؤيتهم البيئية للعالم بعد مرور مئة عام وكيف ستكون الحياة على الأرض بعد ذلك؟ ويكتبون عن كيفية المساعدة في التنمية المستدامة في بلدانهم وكيف يمكن إنقاذ أرضنا للأجيال القادمة؟

ولفتت التعمري إلى التزام الطلاب في سورية بمعايير المهمات الخمسة وقدموا أجمل صورة عن بلدهم وعلماء وخبراء بلدهم وكيف ساهموا في نهضة سورية في الكثير من العلوم التي دعمت أهداف التنمية المستدامة وما زالت إلى الآن جهودهم وأبحاثهم مكثفة لدعم أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، مؤكدين أن الحصار التعليمي والاقتصادي لم يشل من حركة وابداع الطالب والخبير البيئي.

كان لمشاركة الطالب مصطفى جانودي من الصف الخامس أثراً كبيراً من خلال تشجيع التغيير السلوكي الإيجابي و تبني الممارسات المستدامة التي من شأنها خلق تأثير إيجابي دائم على البيئة، هذا ما أكده مصطفى قائلاً: انطلاقاً من أنه "لكلّ طفل قيمته، وما من طفل غير مهمّ؟ كان الهدف الرئيسي لهذه المنظمة هو تأهيل جيل جديد يقوم بوضع حلول لمشاكل الطاقة ويكون قادراً على تحمل المسؤولية البيئية ولديه ثقافة اللون الأخضر، وكانت تجربة مميزة بالنسبة لي قدمت فيها أبحاثاً علمية نالت استحساناً كبيراً على مستوى أكثر من ٣٥ دولة،

كما أن أطفال اليوم لا يجلسون مكتوفي الأيدي. ففي جميع أنحاء العالم، يتخذ الأطفال موقفاً ويعبرون عن مخاوفهم بشأن القضايا العالمية.

وأضاف: قمنا بالمبادرة البيئية "ومضة تحسسية ؟ أنا وإخوتي ملك وعلياء ، والتي من شأنها أيضاً دمج أطفال ذوي الهمم بالمهمات البيئية بالتعاون مع جمعية الأمل، لنشر الثقافة والوعي البيئي حيث نسعى من خلال هذه المبادرة إلى مواجهة التحديات والأولويات البيئية لبلدي الحبيب سورية، و أوجه شكري للأستاذة بدرية التعمري ولمنظمة "أيكو؟ البيئية وللجنة التحكيم ولعائلتي الداعمة والمشجعة دوماً.

وذكر كل من سام و منير جامع (١٠و١٤ عاماً) أنه كانت تجربة مميزة وكنا سعداء كطلاب سوريين نشارك بهذا البرنامج وإلى جانبنا طلاب من مختلف الجنسيات والبلدان استطعنا أن نقدم كل ماهو أفضل عن بلدنا واستطعنا التعريف بأهم الباحثين في مناطقنا و بلدنا ،وكان لنا الشرف بالحديث عن أكاديمين سوريين عملوا في مجال البيئة وكان لهم مشاريع تطبيقية على مستوى الساحل السوري. وأضاف سام: كان مشروعي عن (الكومبوست) السماد العضوي الذي يمكننا صناعته من مخلفات المنزل العضوية والذي يمكنه أن يحافظ على البيئة .

وســيلة نقــل واحــدة تخــدم أهــالي قــرية ســليم

■ تشرين - طلال الكفيري:

معـاناة حقيقية يعيشها ومنذ أكثر من عـام أهـالي قرية سليم الواقعة إلى الشمال من السويداء، من جراء عدم تخديمها بوسائل نقل كافية، تؤمن إيصال الموظفين وطلاب الجامعات ، إلى أماكن عملهم ليضاف إليهم من له عمل في مدينة السويداء من الأهالي.

فوسائل النقل المتوافرة على الخط على حد قول الأهالي لـ«تشرين» هي ميكرو باص واحد، وسقف عمله نقلة صباحاً ونقلة بعد الظهر، بذريعة عدم إعطاء صاحبه كامل مخصصاته من مـادة المـازوت، مـا أبـقى سائقه عـاجزاً عن تخديم الخط ذهاباً وإياباً، علماً أن عدد السيارات المسجلة على الخط هي ٥ سيارات إلا أن سيارة واحدة تعمل فقط، والسؤال هل تمت متابعة باقي السيارات وأين تذهب مخصصات أصحابها من مادة المازوت؟

ليبقى خيار من تتطلب طبيعة عمله الدوام اليـومي هـو تكـاسي الأجـرة، الأمـر الـذي رتب عليهم أعباء مالية إضافية، كانوا بغنى عنها لـو تمت زيـادة عـدد السـيارات العـاملة على الخط صباحاً وفترة بعد الظهر، خاصة أن أجرة التكسي ؟سرفيس؟ للوصول إلى مدينة السويداء وبالعكس تبلغ حالياً عشرة آلاف ليرة، وهنا يكون المتضرر الوحيد هو الموظف وطلاب الجامعة.

وقد سبق للأهالي أن تقدموا بالعديد من الطلبات لزيادة عدد السيارات على الخط ولكن للأسف لا حياة لمن تنادي.

إحجام العديد من سائقي السرافيس على العمل على هـذا الخـط وغيـره مـن الخـطوط الداخلية، يأتي دائماً تحت ذريعة عدم إعطائهم كـامل مخـصصـاتـهـم مـن مـادة الـمـازوت، ما يضطرهم إلى تعويضها من السوق السوداء وبأسعار تفوق مقدرتهم المالية.

وفي هذا السياق أوضح مدير مراكز الإنطلاق في السويداء لـؤي رضـوان ل?تشرين؟ أن خط سليم كغيره من خطوط المحافظة مخدم بعدة سيارات

ومتابعة مدى التزام هذه السيارات بتأمين الـركـاب ذهـابـاً وإيـابـاً من مسؤولـية الـوحـدة الإدارية، ولاسيما أنه يوجد لجان تموينية على مستوى كل وحدة لمتابعة كل ما يتعلق بالنقل والـخـبـز والـغـاز.. إلـخ، وعـلـى رؤسـاء الـوحـدات الإدارية وفي حال تخلف أي سائق عن تخديم الخط مخاطبة التموين ليصار إلى حرمانه من مخصصاته.

قاطنو مشروع الحسينية يشكون من تردي شبكة الصرف الصحي

■ تشرين- رجاء عبيد:

شكاوى عديدة وردت إلى «تشرين» من عدد من القاطنين في مشروع الحسينية ـ السيدة زينب- التابعة لمحافظة دمشق يشكون فيها من معاناتهم الكبيرة والمستمرة منذ أكثر من شهر نتيجة لفيضان المياه الآسنة من شبكة الصرف الصحي التي باتت تملأ عدداً من الشوارع، مشيرين إلى أنهم تواصلوا كثيراً مع «شركة الصرف الصحي» وكانت حلول المعنيين «ترقيعية » من دون إيجاد أيّ حلٍّ جذري لها.

ولكثرة الشكاوى المقدمة من القاطنين قامت الشركة بتنفيذ بعض الاصلاحات بشبكة الصرف الصحي ولكن دون جدوى، وتبيّن بعد ذلك أنه كحل للمشكلة تمت الموافقة من محافظة دمشق على تبديل ٥٠ متراً وحتى الآن لم يحركوا ساكناً.

ويشير القاطنون إلى أن عدم إيجاد حل سريع لمشكلة تسرب المياه من شبكة الصرف الصحي فاقم معاناة السكان، نتيجة لانتشار المياه الآسنة في الشوارع، وما تحمله معها من روائح كريهة ، ناهيك عن انتشار الحشرات والقوارض، لاسيما مع ارتفاع درجات الحرارة.

بدوره أكد معاون مدير شركة الصرف الصحي بدمشق المهندس فراس عطية أن الورشات ستتوجه للإصلاح وستنفذ بمجرد الموافقة على عقد الصيانة وتحويلها إلى متعهد وتشكيل لجنة إشراف عليها وبعد أسبوعين ستباشر الورشات العمل في مشروع الحسينية، منوهاً بوجود مناطق فيها خطوط متضررة أكثر من غيرها، كروضة الرائد، ودف الشوك، وصيدلية أبو الذهب، حيث تعاني من مشكلات جمة في الصرف الصحي، وبمجرد الانتهاء من صيانتها، سيتم إصلاح خطوط الصرف الصحي في مشروع الحسينية بالسيدة زينب مباشرة، فهنالك أولويات بالعمل حسب المناطق المتضررة.

قاطنون في جرمانا يطالبون بحلول لمعاناتهم من شح المياه

■ تشرين - مايا حرفوش:

تعاني بعض الأحياء في مدينة جرمانا بريف دمشق من انقطاع المياه عنها لأيام طويلة، لاسيما أحياء النهضة والنهضة الجديدة ودف الصخر وحي البعث والجناين ، مما زاد من الأعباء المادية على القاطنين لاضطرارهم لتأمين المياه عبر شرائها من الصهاريج الجوالة.

ويشير عدد من القاطنين في تلك الأحياء في شكوى لهم ارسلوها عبر(تشرين) إلى أن مدة غياب المياه عن منازلهم تستمرلأكثر من خمسة أيام متواصلة، وحين عودة ضخها تكون ضعيفة ولا تصل للقاطنين في الطوابق العليا، مما يضطر الكثير من القاطنين لشراء المياه من الصهاريج الجوالة بسعر ١٠ آلاف للبرميل الواحد.

مشيرين إلى أنهم تقدموا بالعديد من الشكاوى لوحدة مياه جرمانا، ولكنهم لم يجدوا أي حلول تنهي معاناتهم.

رئيس وحدة المياه في جرمانا طلال بركة أوضح بأن نقص المياه مرتبط بسوء وضع الكهرباء الحاصل حالياً نتيجة وارتفاع درجات الحرارة.

وقال بركة: إن الخط المُعفى من التقنين على مضخات المياه، سهل حصول المنازل على المياه، ولكنه حالياً يفصل الخط المعفى من التقنين من ١٦ إلى ٢٥ مرة يومياً، لأن محطة باب شرقي تعمل على الحماية الترددية، وعند ارتفاع درجات الحرارة والحمولة الزائدة تأخذ أمر الفصل من ٥ إلى ١٠ دقائق كحماية لها، لذلك انعكس هذا الأمر سلباً على بعض المناطق في جرمانا، وخصوصاً في الطوابق العالية والمنازل الواقعة في نهاية الشبكات.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٩٧٦
مؤسسة الوحدة
8
الأحد ١١ صفـــر ١٤٤٥هـ - ٢٧ آب ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

نتائج مبهرة للعلاج بالأوكسجين عالي الضغط لمرضى الأمراض المستعصية في طرطوس

■ تشرين - وداد محفوض:

أصبح العلاج بالأوكسجين عالي الضغط من أحدث الطرق المعترف بها عالمياً من (FDA) منظمة الأغذية والأدوية الأمريكية، وأكثرها أهمية في عالم الطب، وذلك لانتشاره الواسع في أوروبا والأمريكتين وكندا وأستراليا وروسيا والصين ولأنه آمن ونتائجه مبهرة.

الدكتور بسام إلياس المعالج المسؤول في أهم وأقدم العيادات التخصصية في محافظة طرطوس، وفي سورية والشرق الأوسط، بيّن أن العلاج بالأوكسجين تحت الضغط العالي علاج طبي حديث، حيث يتنفس المريض أوكسجيناً نقياً ١٠٠٪ تحت ضغط أعلى من الضغط الجوي المعتاد في حجرات ضغط مخصّصة لهذا العلاج، قد تكون مفردة أو جماعية حسب الحالة المرضية، ويقدّم هذا العلاج العديد من الفوائد للمرضى ومنها (زيادة قدرة خضاب الدم على حمل الأوكسجين إلى أعضاء الجسم بنسبة ١٥ إلى ٢٠ ضعف الحالة الطبيعية، ويمكن زيادة نسبة الأوكسجين المذاب بالبلازما بإعطائه بتركيز عالٍ وتحت ضغط جوي مرتفع، وبالتالي أن تتشبع البلازما بالمزيد من O٢ الذي يمكنه الوصول إلى مناطق في الجسم لا يستطيع الدم بالأوعية الدموية الوصول إليها كالمناطق السيئة التروية بسبب انسداد الأوعية أو التضيّقات الشديدة أو بسبب الوذمة والاحتقان الوريدي، كما أن زيادة الأوكسجين تسبب انقباض الأوعية الدموية، ما يقلّل من الوذمة).

وأشار إلى أن الأوكسجين المضغوط يزيد من جذور الأوكسجين الحرّ التي تقوم بأكسدة البروتينات ودسم الخلايا الميتة وتثبيط استقلاب ونمو البكتيريا، وخاصة اللاهوائية منها، ويقلّل من معدل ضربات القلب ويحافظ على الناتج القلبي، ويوقف تموّت الخلايا في الحالات المرضية الحادة وإعادة وظائف الخلايا المريضة، ويعزّز وظائف الجهاز المناعي ويحرّض إنتاج خلايا جذعية جديدة، ويساعد على تكوين كولاجين جديد (نسيج ضام) وخلايا جلدية جديدة عن طريق تكوين أوعية دموية شعرية جديدة وتحفيز البلازما على إنتاج مواد معيّنة مثل عامل النمو البطاني للأوعية الدموية، وهذا بدوره يجذب ويحفّز الخلايا البطانية اللازمة للشفاء، إضافة إلى زيادة مرونة الكريات الحمراء وتحسين الدوران الجانبي.

وعن الحالات المؤهلة للعلاج والتي يكون فيها العلاج بالأوكسجين عالي الضغط أساسي: التسمّم بأول أكسيد الكربون والفقاعات الهوائية (الصمامة الهوائية) ومرض إزالة الضغط عند الغطاسين، وأيضاً نقص السمع المفاجئ الحديث، وتنخر الأنسجة والعظام بعد العلاجات الشعاعية، واختلاطات الداء السكري.

نزار أبو حجر مكرماً في الأردن عن شخصية "أبو غالب"

■ تشرين - ميسون شباني:

يشارك الفنان نزار أبو حجر في فعاليات الدورة (٢٩) من مهرجان شباب في الأردن والذي انطلقت فعالياته يوم الخميس الماضي في المركز الثقافي الملكي في عمان، ويستمر المهرجان من ٣-٥ أيام بمشاركة عدد من النجوم العرب وسيتم تكريمه عن شخصية أبو غالب التي أداها بالمسلسل الشهير ؟باب الحارة؟ ضمن فعاليات المهرجان وكضيف شرف له حضوره الخاص في الدراما السورية..

وكان الفنان أبو حجر قد عاد إلى الجزء الـ١٣ من مسلسل باب الحارة بعد غيابه عن الأجزاء العشرة الأخيرة منه بسبب خلافات مع المخرج الراحل بسام الملا، ولم يشارك أبو حجر بعد الجزء الثالث بسبب رفض الملا تطوير شخصية ؟أبو غالب؟، على حد تعبيره، ليعود عبر هذا الجزء بشخصية متطورة من جميع الجوانب تتمثل في الشكل الخارجي والمضمون الداخلي حيث بدأ بالتغيير من خلال زواجه من فتاة عمرها ١٩ عاماً، الأمر الذي يُحدث فتنة في حارة الضبع، وانعكاس هذا الزواج على الشخصيات الرئيسية في العمل لما أحدثه من مشاكل، وكانت شخصية أبو غالب أكثر شخصية سببت الأذى لـ(أبو النار) خلال أحداث الجزء الثالث عشر.

هذا ويستعد الفنان أبو حجر لبطولة مسلسل سوري أردني بعنوان الدكتور وسيتولى إخراجه المخرج السوري محمد نصر الله.

آفاق

عين على الرواية

■ علي الراعي

كان ذلك منذ خمس عشرة سنة تقريباً، يوم صدرت روايته إلى الأبد ويوم التي كانت حينها مفاجأة الشاعر الراحل عادل محمود للمشهد الشعري، لاسيما وقد نالت جائزةً أدبية رفيعة من دولة خليجية– كانت مُفاجأة لأن محمود لم يُعرف عنه غير كتابة الشعر وبعض المقالات الصحفية على مدى عقودٍ طويلة، ويومها أعلن أنّ رواية ؟إلى الأبد ويوم؟ التي كانت أقرب إلى السيرة الذاتية: إنها ستكون روايته الأولى والأخيرة.. لكن الحفاوة النقدية التي استقبلت بها الرواية، دفعته لأن يُكرر التجربة الروائية مرة ثانية بـ؟شكراً للندم؟، وحينها أعلن أنها ستكون الرواية الأخيرة أيضاً، غير إنه لم ينسَ، وهو يُوقع روايته الثالثة ؟قطعة جحيم لهذه الجنة؟ في إحدى دورات معرض الكتاب؛ أن يؤكد أنها ستكون الرواية الأخيرة.. الرواية التي اكتشف أنها ؟نوع مؤلم من النشاط الإنساني، لأن التجربة تُعاش، انفعالياً، مرتين؛ مرة فيها، ومرة عنها.؟

فيما يُلفت الانتباه أحد الكتّاب إلى أمرٍ آخر، وهو موضوع رواية لإحدى الكاتبات السوريات القائمة على فيلمٍ ألماني حيث يؤكد أن الروائية السورية المحترمة جداً؛ لم تفعل شيئاً سوى أنها عرّبت الأسماء لاعتقادها أن هذه السرقة الكارثية لا يمكن أن تُكشف.!

وأخيراً نُشير إلى أن موضوع تعريب الأفلام الأجنبية وتحويل موضوعاتها إلى ؟رواية سورية؟ ليست من اختصاص الكاتبات فقط، فثمة سابقة ذكورية في هذا المجال عندما عمد أحد الكتّاب السوريين لتعريب أسماء فيلم ؟الحديقة الخلفية؟ ليصير رواية سورية تبارى الكثير من النقاد في الحديث عن أهميتها في اكتشاف مناطق جديدة في الكتابة.!

وعلى ما يروي الأديب علي عبد الله سعيد؛ إنه منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي وحتى عام ٢٠١٠، ومع تدفق المال الخليجي على الدراما السورية وعلى ممثلاتها الفاتنات.. كنت إذا ما التقيت كاتباً سورياً أي كاتب سوري لا على التعيين وتسأله: ما هو مشروعك الكتابي هذه الأيام؟ يجيبك على الفور: ؟أكتب سيناريوهاً أو انتهيت من كتابة سيناريو؟ ..

بعد توقف تدفق المال الخليجي تقريباً عن الدراما.. فكلما سألت شاعراً أو صحفياً أو قاصاً أو ممثلاً أو أو إلخ.. والمفاجئ إنه حتى إذا ما سألت كاتب السيناريو نفسه: ما هي مشاريعك الكتابية؟ سيجيبك (على السريع): أكتب رواية أو لقد كتبت رواية وربما الهدف من وراء ذلك المال الخليجي أيضاً.. أي جماعة ؟بوكر؟ الرواية!

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ - ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣